

للوالدين
والمربين

كيف نهئ أطفالنا لشهر رمضان الكريم

إعداد وتحريـر:

د. همـام بن عبد الرحمن الحارثي

المدير التنفيذي شركة حلول الطفولة للاستشارات

طول
الطفولة
Childhood
Solutions
Company

مقدمة مفاهيمية:

رمضان فرصة لا تعوز لنيل الرضا والسعادة من خلال التماس وجه الله في كل قول وفعل، بهذا يصبح رمضان شهراً مُلهماً في حياة كل من يعيش روحه، رجاءً لمستقبل أفضل وأكثر نقاءً.

ويُعدّ شهر رمضان المبارك من أعظم مواسم الخير والبركة في الإسلام، وهو فرصة عظيمة لترسيخ القيم الإيمانية وتعميق الروابط الروحية بين المسلم وخالقه، ومن هذا المنطلق، يُشكل تهيئة الأطفال لصوم رمضان جزءاً مهماً من التربية الإسلامية، حيث يندمج التعليم النظري بالتطبيق العملي لزرع فضائل الصبر، وضبط النفس، وتعزيز الشعور بالمسؤولية في نفوسهم.

تعتبر التربية الإسلامية نهجاً متكاملًا يهدف إلى بناء الشخصية الإنسانية على أسس الإيمان والأخلاق والعمل الصالح. ومن بين الركائز الأساسية لهذا النهج، تعليم الأطفال كيفية الامتثال لأوامر الله

شهر رمضان هو من أبهى أوقات السنة، حيث يجتمع المسلمون حول العالم ليعيشوا أرقى حالات الروحانية والإيمان. في هذا الشهر المبارك، ينعكس على قلوب الكبار والصغار معانٍ سامية من الصبر والرحمة والتفاني في العبادات، يروح الأطفال في هذه الأجواء روحًا جديدة تملؤها الفرح والمشاركة في العادات الجميلة مع أسرهم.

ومن خلال الصيام وتجديد الصلة بالله، يتعلم الأصغر أهمية التحكم بالنفس وإدراك قيمة النعم التي يتمتعون بها، كما تُغرس فيهم روح التعاون والمشاركة من خلال النشاطات العائلية والمجتمعية، بالنسبة للكبار، فإن شهر رمضان هو فرصة عظيمة لتنقية الروح وتوجيه الأنفس نحو الفضيلة والبر بالأعمال الصالحة.

يشع هذا الشهر المبارك نوراً يحيي السنن النبوية والقيم الإسلامية الرفيعة داخل قلوب كافة المسلمين، ولذا يجد الجميع في قدوم

واجتناب نواهيه بأسلوب يراعي مراحل نموهم الجسدي والنفسي. تهيئة الأطفال للصيام تُعدّ مدخلاً لتعريفهم بركنٍ أساسي من أركان الإسلام بطريقة تناسب إدراكهم وقدرتهم البدنية، مع التركيز على غرس حب العبادة بدلاً من فرضها.

إن إعداد الأطفال لصيام رمضان ليس مجرد تدريب بدني، بل هو تربية شاملة تشمل تعزيز علاقتهم بالقرآن الكريم، تعريفهم بقيمة الوقت وأهمية الطاعة، وتشجيعهم على التحلي بالأخلاق الحميدة، كالصبر والكرم والتسامح. ويأتي هذا ضمن مسؤولية الأسرة والمجتمع في خلق بيئة تربية محفزة، تشجع الطفل على فهم معاني الصيام العميقة بما يتجاوز الامتناع عن الطعام والشراب ليشمل أبعاداً روحية واجتماعية أسمى.

في ضوء هذه المعاني، يصبح تهيئة الأطفال لصوم شهر رمضان الكريم تجربة تعليمية تربية تهدف إلى بناء جيل واعٍ يعتز بدينه، ويطبق تعاليمه بوعي وإخلاص، ويشارك في إحياء هذا الشهر الفضيل بروح من الإيمان والتقوى.

ويسعدني في هذه الورقات أن أشارك الربين والوالدين منهجاً تربوياً يساهم في مساعدتهم إلى تهيئة أطفالهم لشهر رمضان الكريم.

د. همام بن عبد الرحمن الحارثي



ما هو الصيام



مَنْ أَمَرْنَا الصِّيَامَ؟

الذي أمرنا بالصيام هو الله عز وجل حين قال لنا في كتابه العزيز: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة: 183]

وحينما قال سبحانه: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَيْتَكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [البقرة: 185].

وكذلك أمرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه طلحة بن عبيد الله: أن أعرابيًّا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس،

الصيام هو عبادة بدنية وروحية حيث تتفق جميعًا على أن نتوقف عن تناول الطعام والشراب من وقت الفجر حتى وقت غروب الشمس، بنية خالصة لله عز وجل.

وخلال هذا الوقت، نحن نتعلم أن نكون صبورين ونشعر بما يشعر به الأشخاص الذين ليس لديهم الطعام كما لدينا، وبهذا نستشعر نعمة الله علينا.

كما نصوم لنقترب من الله أكثر، ونتعلم كيف نصبح أفضل في تصرفاتنا وكلامنا، حيث يساعدنا الصيام على أن نشعر بالحب والطيبة تجاه الآخرين، ويشجعنا على مساعدة الناس والقيام بأعمال خيرية.

وباختصار الصيام هو الامتناع والتوقف، وهو امتناع مخصوص في وقت مخصوص على وجه مخصوص.

فلتحديثه عن فضل هذا الشهر الكريم وأبواب الجنة التي تفتح للتائبين العابدين، وأنه فرصة ليزيد المؤمن حسناته.

ولتخبريه عن معاني رمضان الصوم، العبادة الصلاة، الترتيل، الذكر، الإحساس بالآخرين، التكافل الدعاء، التقرب من الله في كل ما نفع.

فقال: يا رسول الله، أخبرني ما فرض الله علي من الصيام، فقال: (شهر رمضان إلا أن تطوع شيئاً)⁽¹⁾.

متي نحث الأطفال على الصيام؟

الصيام لا يجب إلا لمن بلغ سن الرشد، ولهذا لا يوجد إثم على الصبي غير البالغ في عدم الصوم، ولكننا يجب أن نعوده على الصيام إذا رأينا فيه القدرة على ذلك، وهذا يختلف من شخص لآخر.

نعم هو صغير وليس في سن التكليف، ولكنه يعيش ويكبر في كنف أسرة مسلمة، ينتعش بأنفاسها، وينعم في سكينه إيمانها، فلندعه ولنأمره بأن يعيش معنا أجواء شهر رمضان المبارك.

وسنجد أن الأطفال يسألون أمهم لماذا تغير موعد الغذاء، ولماذا نستيقظ ليلاً، لتناول السحور، ولماذا لا تعدين وجبة الإفطار كما هي عادتكم كل صباح؟

وهنا يجب علي الأم أن تشرح للطفل بطريقة مناسبة لسنه، ومن المهم أن تشكلي وعيه الديني في هذه السن الصغير، ولتدخلي عالمه الصغير، وأخبريه عن فرحك والأسرة بقدوم شهر تنتظره الأمة الإسلامية بفارغ الصبر؛ لتغسل فيه ذنوبها، وتتقرب إلى الله، وتنشد الجنة أملاً.

(1) جزء من حديث رواه الإمام البخاري في صحيحه (2/669)، رقم الحديث (1792).

ماهي

مبطلات الصيام؟

هناك أشياء إذا فعلها الإنسان يبطل صومه ولا يأخذ أجر على صيامه وقد يأخذ إثم لأنه فعل شيء من هذه الأشياء وهي:

- الأكل والشرب عمداً.
- ووصول شيء إلى الجوف من منفذ مفتوح.
- والقيء المتعمد.
- والجماع.
- والاستمنااء.
- والحيض والنفاس.
- والجنون والردة. أي شيء من هذه الأشياء يفسد الصيام.



فضل الصوم وفضل شهر رمضان:

إن الله سبحانه وتعالى يكافئ عبادة الذي يستمعون قوله وينفذونه كما يريد سبحانه، ولهذا قد جعل لمن يصوم شهر رمضان ثوابًا كبيرًا جدًا يتمني كل واحد فينا أن ينال هذا الثواب والأجر، وهذا الأجر يتمثل في:

1. أن الصوم يكفر الذنوب والخطايا: قال صلى الله عليه وسلم: (فتنة الرجل في أهله وماله وجاره، تكفرها الصلاة والصيام والصدقة)⁽¹⁾.

2. أن الله قد أعد بابًا في الجنة للصائمين اسمه باب الريان: قال النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن في الجنة بابا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة، لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال أين الصائمون، فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق، فلم يدخل منه أحد)⁽²⁾.

3. في رمضان تفتح أبواب الجنة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة)⁽³⁾.

4. من صام شهر رمضان غفر الله ما تقدم من ذنبه: قال صلى الله عليه وسلم: (من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا، غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه)⁽⁴⁾.

(1) الحديث رواه البخاري في صحيحه (2/670)، رقم الحديث (1796).

(2) الحديث رواه البخاري في صحيحه (2/672)، رقم الحديث (1797).

(3) الحديث رواه البخاري في صحيحه (2/672)، رقم الحديث (1799).

(4) الحديث رواه البخاري في صحيحه (2/672)، رقم الحديث (1802).

سنن الصوم وآدابه:

هناك بعض الأشياء التي هي من السنة والتي يفضل على الجميع فعلها في رمضان وأثناء الصيام، لأنها تزيد الأجر وتجعل الصيام أقرب للقبول، ومن هذه السنن:

- تعجيل الفطر إذا تحقق غروب الشمس.
- وأن يفطر على تمر فإن لم يجد فعلى الماء.
- الجود والإفضال وكثرة الصدقة.
- كثرة تلاوة القرآن فيه والمدارسة به وهو أن يقرأ على غيره ويقرأ غيره عليه.
- الاعتكاف في المساجد.
- عدم الكلام في الكذب والغيبة والمشاتمة ونحوها.
- أن يكف الصائم نفسه عن الشهوات فهو سر الصوم والمقصود الأعظم منه.
- أن يقول الصائم عند الإفطار: اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت، ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله.



الأحكام الفقهية المتعلقة بصوم الطفل ودلالاتها التربوية:

صوم الطفل له أحكام خاصة به مثله مثل الرجل البالغ تمامًا، ولذلك وضع الفقهاء له بعض التوجيهات من خلال مجموعة من الأحكام الفقهية. التي يمكن إجمالها على النحو التالي:

غير المميز يشير إلى أهمية تلبية حاجته إلى الغذاء في هذه المرحلة العمرية، فالغذاء من الحاجات الفسيولوجية الجسمية الضرورية لنمو الطفل غير المميز، وإكسابه كثيرا من السلوكيات والأنشطة المهمة في حياته. وان إشباع هذه الحاجة بطريقة ناجحة وفعالة من أهم الضروريات لتكوين شخصيته تكويناً متكاملًا. وإن الطريقة تقديم الغذاء للطفل غير المميز أيضا وكميته. ونوعه، والفترات التي يقدم فيها، والعادات الصحية التي يجب أن تتبع في تناوله، دوراً مهماً في نموه. وذلك لان الغذاء يزود جسمه بالطاقة التي يحتاج

الأحكام الفقهية المتعلقة بعدم تكليف الطفل بعبادة الصوم:

أ - الطفل غير المميز:

إن عبادة الصوم هي عبادة جسمية في المقام الأول؛ لذلك اتفق الفقهاء على عدم صحة صوم الطفل غير المميز، قال المرادوي: فإن كان دون التمييز لم تجب عليه العبادة قولا واحدا ولم تصح منه على الصحيح». إن حكم الفقهاء بعدم صحة صوم الطفل



إليها للقيام بنشاطه ويساعده على إصلاح خلاياه التالفة وإعادة بنائها. وعلى زيادة مناعة جسمه ضد بعض الأمراض ووقايته منها، لذلك أوجب الله تبارك وتعالى تغذية الطفل غير المميز حولين كاملين، قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ﴾⁽¹⁾ لأن حرمان الطفل غير المميز من حاجة الغذاء لفترات طويلة من خلال تكليفه بعبادة الصوم يشكل ضرراً على بنيته: الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية.

ب - الطفل المميز:

الصوم عبادة لا تجب إلا على المسلم البالغ، وذلك لأن الطفل المميز يتصف بـ « ضعف بنيته وقصور عقله واشتغاله باللهو واللعب، ولكن إن أداها الطفل المميز تقبل منه ؛ لأن البلوغ شرط وجوب وليس بشرط أداء، قال الكاساني: « فيصح أداء الصوم من الصبي العاقل ويثاب عليه، لذلك فإن عدم تكليف الفقهاء للطفل المميز بأداء عبادة الصوم على وجه الإلزام يراعي قدرات الطفل المميز البدنية والعقلية أولاً، ومن ثم يفتح - عدم التكليف المجال أمام الطفل المميز لتلبية حاجاته الحركية والاستكشافية ثانياً.

(1) الآية (٢٣٣) من سورة البقرة

التعليم النظري: يبدأ تعليم الطفل الأهداف المعرفية للصوم، ماهية الصوم وفضله وشروط الصوم، وأركان الصوم. ومبطلات الصوم. وسنن الصوم. وجزاء الصوم.

التدريب العملي:-

عندما يصل الطفل إلى مرحلة من النضج البدني والعقلي تسمح له بالصوم، يأمره وليه بذلك عملياً، وذلك باتباع الأساليب التعليمية التالية:

1: أسلوب الإلهاء: يعتمد أسلوب الإلهاء على شغل انتباه الطفل المميز عن مطلب الجوع والعطش بإقحامه ببعض الأعمال التي تستغرق وقتاً طويلاً. أو من خلال استخدام وسيلة اللعب لتسلية الطفل المميز وتلهيته عن إشباع حاجة الجوع والعطش.

2. أسلوب تقليل وجبات الطعام:

إن الاعتناء بتنظيم وقت تقديم الطعام والشراب للطفل المميز، يساعد على تعويده وترويض نفسه على عبادة الصوم. فالسماح للطفل المميز، مثلاً: بـ « أن يشرب في نهاره مرة واحدة»، وأن يتناول وجبة واحدة في وقت منتصف النهار على أن تكون الوجبة التالية مع الصائمين. الأمر الذي يساعد على تكوين عادة « التشبه بالصائمين».

3. أسلوب تكليف الطفل بصيام أيام معينة:

يجب على الوالي أن يراعي عند تكليفه الطفل المميز بعبادة الصوم، الظروف البيئية، من مثل: اختلاف الوقت صيفاً وشتاءً، وأن يختار منها الظروف التي تساعد الطفل المميز على النجاح في تحقيق مبتغاه في صيام اليوم المطلوب.

الأحكام الفقهية المتعلقة بأمر الطفل المميز بعبادة الصوم:

وضع الفقهاء منهجاً نظرياً وعملياً لتعليم الطفل المميز عبادة الصوم، ويمكن بيان هذا المنهج من خلال التالي:



الآثار التربوية للصيام عامة وشهر رمضان خاصة:

أ- الآثار الجسدية:

حيث يؤدي الصوم إلى راحة المعدة وجهاز الهضم بعض الوقت كل يوم من أيامه، وبذلك تطرح ما فيها من بقايا الطعام المتراكمة التي تسبب عسر الهضم، والتي تفسد الجسم وتضر به، ويخلص الصوم الدم من الدهون التي تعيق حركته، ويخلص الجسم كذلك - مما يتكدس فيه من الشحوم التي تؤدي إلى زيادة الوزن، فالصوم إذًا يؤدي إلى حفظ الصحة ويجعل الجسم قويًا سليمًا معافٍ.

الصوم تربية عملية بجانب كونه عملاً تعبدياً محضاً، فهو تربية مباشرة للنفس والبدن والأخلاق والعادات، إذ انه لا يقتصر على ترك الطعام والشراب ولكنه يتضمن الصيام عن المحرمات كذلك، فالصائم « يصون لسانه عن الكذب والغيبة والمشاتمة ونحوها. ويكف نفسه عن الشهوات. فذلك - هو سر الصوم والمقصود الأعظم منه"، ويمكن إجمال بعض الآثار التربوية لعبادة الصوم. ب:

ب: الآثار النفسية والخلقية:

الصوم وسيلة فعالة لتهديب النفس وتحسين الخلق، لأن النفس «إذا جاعت وعطشت صفي القلب ورق وإذا شبعت ورويت عمي القلب، فالصوم سبب رئيس لإضعاف الشهوات واجتناب المحرمات. فالغاية من الإمساك عن الطعام هو انتقال أثر هذا الإمساك إلى الإمساك عن المحرمات والشهوات. قال صلى الله عليه وسلم: «الصوم جنة فإذا كان أحدكم يوماً صائماً فلا يرفث ولا يجهل. فإن امرؤ شتمه أو قاتله. فليقل: إني صائم»⁽¹⁾.

ج - الآثار الاجتماعية:

الصوم وسيلة فعالة من وسائل التكافل الاجتماعي. فالصوم يجعل المسلمين كأسرة واحدة يستوي غنيهم وفقيرهم في الامتناع عن المفطرات طيلة النهار. والصوم دعوة للفت انتباه الأغنياء إلى الفقراء والإحسان إليهم، ولذلك قال صلى الله عليه وسلم: « ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه. وهو يعلم»⁽²⁾.

(1) البخاري. محمد بن إسماعيل: الجامع الصحيح ج ٢ ص 670. رقم الحديث (1795).
مسلم: الصحيح.. ج ٢ ص 806 رقم الحديث (1151).
(2) أبو القاسم الطبراني. سليمان بن أحمد: المعجم الكبير. ج ١ ص ٢٥٩ رقم الحديث (751). قال الالباني: (صحيح لغيره)



د - الآثار العقلية:

والمعرفة، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾⁽²⁾، والصوم يجعل عقل الصائم أكثر نشاطاً وإدراكاً. قال الغزالي: «الشبع يثقل البدن، ويقسي القلب، ويزيل الفطنة. ويجلب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة».

إن هدف الصوم الرئيس هو الوصول إلى درجة التقوى. قال تعالى ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾⁽¹⁾، والتقوى تفتح على المؤمن آفاق العلم

(2) الآية (٢٨٢) من سورة البقرة

(1) الآية (١٨٣) من سورة البقرة

الأهداف التربوية المترتبة على صوم الطفل المميز:

إن التزام الطفل المميز بالصيام في شهر رمضان المبارك، يحقق له مجموعة من الأهداف المعرفية والمهارية والانفعالية، والتي يمكن إجمالها على النحو التالي:

1- الصوم يزود الطفل المميز بالأهداف المعرفية:

إن ممارسة الطفل المميز لعبادة الصيام، يساهم في تعليمه بأهداف الصيام المعرفية التالية:

أ - يعرف الطفل أن الصوم هو: الإمساك (الامتناع) عن الطعام والشراب وسائر المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، بنية الصوم في شهر رمضان.

وببدأ الصوم برؤية الهلال عند غروب شمس التاسع والعشرين من شهر شعبان أو بإتمام شهر شعبان ثلاثين يوماً. لقوله صلى الله عليه وسلم: «صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين».

ب يعرف الطفل المميز أن الصوم فرض على كل مسلم بالغ عاقل خال من الأعذار المانعة من الصوم أو المبيحة للفطر، وقد ثبت ذلك في الكتاب والسنة. قال تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ





وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١﴾، وأما من السنة. قال صلى الله عليه وسلم: « بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان »^(٢).

ج - يعرف الطفل المميز أن الصوم يقسم إلى قسمين: صوم فريضة، وهو صوم شهر رمضان. وصوم تطوع. وهو: صيام المسلم تقربا إلى الله تعالى في غير شهر رمضان. من مثل صيام: يوم الاثنين والخميس من كل أسبوع وصوم يوم عرفة ويوم عاشوراء وغيرها من أيام صيام التطوع.

د - يعرف الطفل المميز أن شروط صحة الصوم، هي: الإسلام. والنية. والطهارة عما ينافي الصوم - الحيض والنفاس. والعقل. والزمان القابل للصوم فلا يصح مثلا صوم يوم العيد.

هـ- يعرف الطفل المميز. أن مفطرات الصوم. هي: الأكل والشرب عمدا. ووصول عين إلى الجوف من منفذ مفتوح. والقيء المتعمد. والجماع. والاستمناء. والحيض والنفاس. والجنون والردة.

و- يعرف الطفل المميز. أن من سنن الصوم: تعجيل الفطر. وتأخير السحور. والإكثار من العبادة وقراءة القرآن الكريم. وصلة الأرحام والابتعاد عن: الغيبة والنميمة، والكلام البذيء والكذب.

(١) الآية (١٨٥) من سورة البقرة

(٢) البخاري. محمد بن إسماعيل: الجامع الصحيح ج ١ ص ١٢. رقم الحديث (٨)



﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾⁽¹⁾، أي « لك اللهم نخشع ونذل ونستكين إقراراً لك يا ربنا بالربوبية لا لغيرك». لذلك فهدف التربية الإسلامية الأول هو تربية الطفل المميز على الإخلاص في القول والعمل، ولا يتم ذلك إلا على مراحل تدريجية متعددة، أولها استغلال الأمثل لخصائص الطفل المميز ومراحل نموه. حيث تسهم هذه الإفادة في غرس الأهداف التعليمية في بنية الطفل المميز العقلية بحيث تصبح سجية له في الظاهر والباطن في العاجل والأجل.

(1) الآية (5) من سورة الفاتحة.

2. الصوم ينمي جوانب الطفل المميز:

تسهم عبادة الصوم في تنمية جوانب الطفل المميز وتوجيهها الوجهة الإسلامية بغية إيجاد شخصية إسلامية قادرة على التفاعل الإيجابي مع المواقف والمنطلقات الحياتية. ومن هذه الجوانب التي ينميها الصوم في نفس الطفل المميز:

أ- الصوم يربي الضمير (الوازع الداخلي) عند الطفل المميز:

إن الإخلاص هو هدف العبادات الإسلامية ومبتغاها. قال تعالى:



ب - الصوم يربي الجانب الاجتماعي عند الطفل المميز:

يتصف الطفل المميز في سن التمييز: بالأنانية والتمركز حول الذات، لذلك فهو يهمله نفسه أولاً، ويفسر الأحداث من وجهة نظره الخاصة ثانياً، وإن عبادة الصوم تعجل من إخراج الطفل المميز من دائرة الأنانية والتمركز حول الذات، وذلك لأنها تربيته على الالتزام بأسس السلوك الاجتماعي المرغوب فيها. ومن الجوانب الاجتماعية التي يفرسها الصوم في نفس الطفل ما يلي:

- جانب الإخاء بين أفراد المجتمع الإسلامي:-

فالصوم وسيلة من الوسائل الفعالة في تربية الطفل المميز على هذه أسس الإخاء بين أفراد المجتمع، فالصوم يولد في نفس الطفل المميز اصدق العواطف النبيلة والمواقف الإيجابية من التعاون والإيثار والرحمة والعفو نحو المجتمع المحيط به، والصوم كذلك يوثق العلاقات بين قلوب الصائمين - مميزين وبالغين - ويشيع فيهم المحبة والإخاء وروح التعاون. لان الصائم يرتاح نفسياً إلى من هو في مثل حاله. وينجذب بالعطف. والمودة إليه لإتحاد الغاية ووحدة الهدف.

- جانب التكافل الاجتماعي:-

إن المسلمين صغيرهم وكبيرهم كالجسد الواحد « إذا اشتكى منه شيء تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى⁽¹⁾ ».

والصوم ينمي عند الطفل المميز أسس التكافل الاجتماعي؛ وذلك عن طريق تنمية المشاعر والعواطف الإيجابية نحو الصائمين، وعن طريق إلزامه بإخراج صدقة الفطر من ماله الخاص أو إلزام وليه بدفعها عنه، وفي ذلك إشعار له بأنه أصبح فرداً فاعلاً من جسم الأمة الواحد يألم إن أصابها عارض.

- جانب المساواة الاجتماعية:-

الناس في الإسلام سواسية « كأسنان المشط⁽²⁾ »، فمن أطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم والتزم بنهج الإسلام فهو مسلم، ولقد رفض الإسلام أي نوع من أنواع التفرقة بين المسلمين أنفسهم.

وتعد عبادة الصوم من الوسائل الناجعة في تربية الطفل المميز على مبدأ المساواة. فالصوم « فقر إجباري يتساوى فيه الأغنياء والفقراء والملوك والعبيد »، فهم يجمعهم هدف واحد وغاية واحدة هي مرضاة الله تعالى. ويسعون إلى تلبية حاجة واحدة هي حاجة الجوع والعطش. إن صوم الطفل المميز يشعره بالمساواة مع أفراد عائلته أولاً ومن ثم مع الجماعة الإسلامية في المجتمع المسلم ثانياً.

(1) القشيري. مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم. ج 4 ص 1999. رقم الحديث (2585)
 (2) أبو عبد الله القاضي. محمد بن سلامة بن جعفر: مسند الشهاب. ج 1 ص 145 ط 1
 بيروت: مؤسسة الرسالة. 1407 - 1986م. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي.
 رقم الحديث (195). قال الألباني (ضعيف)



وإطفاء السلوك المرغوب عنه (سلوك الفجور)، وهنا تقوم عبادة الصوم بتربية الطفل المميز على: القيم والمثل العليا، والاتجاهات الإيجابية، مثل:

- قيم الصبر والمثابرة.
- قيم الرحمة، والإيثار.
- قيم الإيجابية.
- قيم صلة الرحم.

ج - الصوم يسهم في غرس القيم والمثل العليا وتكوين الاتجاهات عند الطفل المميز: إن مرحلة الطفولة هي خير مرحلة لغرس القيم والمثل العليا وتكوين الاتجاهات، وذلك لأن الطفل المميز في هذه المرحلة العمرية يتصف بالقابلية للتعلم وتشكيل السلوك المرغوب فيه (سلوك التقوى)

الصوم يلبي حاجات الطفل المميز الرئيسة:

عبادة الصوم تسهم في تلبية الكثير من حاجات الطفل المميز الرئيسة، ومن هذه الحاجات التي تسهم عبادة الصوم في تحقيقها:

أ- الحاجة إلى النجاح والتقبل:

حاجة الطفل إلى النجاح حاجة ملحة ترتبط بحد كبير بما يتاح للطفل من فرص التجريب وإنجاز الأعمال التي تتناسب مع سنه، لذلك يجب على البالغين تعويد الطفل على عبادة الصوم عند توافر: النضج البدني والظروف البيئية المناسبة، وذلك لأن نجاح الطفل المميز في اجتياز وحدة التدريب الأولى - صوم يوم واحد - يلبي حاجته إلى النجاح وتحقيق الذات ومن ثم يجب على الأهل أن يكافئوا الطفل ويشجعوه مادياً ومعنوياً.

ب - الحاجة إلى النظام: من حاجات الطفل الرئيسة الحاجة إلى النظام والضبط، إن تعويد الطفل المميز على عبادة الصوم يسهم في تلبية هذه الحاجة عنده وتساعد عبادة الصوم كذلك على انتقال اثر النظام والتخطيط إلى بقية أعماله وسلوكياته. فالصوم يجعل من الطفل المميز في رمضان « يأكل بنظام. وينام بنظام ويستيقظ بنظام» ويجعله يعيش في مجتمع يتحلى بالنظام، الأمر الذي يسهم بتربية الطفل المميز على النظام والاتزان وتكامل الشخصية.





ينمي عنده روح الانتماء إلى المجموعة (الأسرة) التي تبادله الاحترام والتقدير. ومن ثم يتطور هذا الشعور إلى أن يصل إلى ولاء وانتماء إلى المجتمع الإسلامي الكبير؛ ومن ثم يُطبق هذا الشعور على شكل سلوكيات عملية، من مثل: التضحية والإيثار والرحمة والاخوة. والتكافل والتناصح.

ج - الحاجة إلى الانتماء: إن من حاجات الطفل المميز الرئيسة الحاجة إلى الانتماء. فالطفل المميز بحاجة إلى أناس يعترفون به ويبادلونه الرغبة في الحب والتواجد والتفاعل والتواصل الإنساني. وإن عبادة الصوم تلبي للطفل المميز حاجة الانتماء، فالطفل الصائم يشعر بقبوله من الآخرين وأنه محط تقديرهم واحترامهم الأمر الذي



سلبية أو سلوك عدواني، لأن الصوم يتم باختيار الطفل المميز نفسه دون أي تكليف شرعي مجبر.

والصوم يسهم. كذلك - بتربية الطفل المميز انفعاليا من خلال تدريبه على مقاومة شهواته ولذاته والتحكم في إشباع دوافعه وإرجاء هذا الإشباع حتى يتم بالصورة المشروعة. وتربيته عبادة الصوم كذلك على التوازن في إشباع حاجاته العضوية من غير إفراط أو تفريط. لأن التوافق النفسي والبدني يتم على أساس إشباع هذه الحاجات بقدر مناسب دون إفراط أو تفريط.

الصوم يساهم في تنمية الطفل المميز بدنيًا واجتماعيًا وأخلاقيًا:

أ- الصوم يسهم في تنمية الطفل المميز بدنيًا وانفعاليًا:

إن مؤشر التربية البدنية السليمة هو « قدرة الفرد على الانتظار وضبط النفس والتحكم فيها. وعلى أن يتحمل هذا الانتظار دون شعور مرير بحرمان مؤلم ودون انطواء أو عدوان"، لذلك فال التزام الطفل المميز بعبادة الصوم يسهم في تنميته بدنيا وانفعاليا. وذلك لان عبادة الصوم تربي الطفل المميز على ضبط النفس والتحكم فيها لفترات زمنية محددة دون أن يصاحب فترة الانتظار أي انفعالات



ب - الصوم يسهم في تنمية الطفل المميز اجتماعياً وأخلاقياً:

إن صوم الطفل المميز أو معاشته للصائمين يساهم في تنمية الجوانب الاجتماعية والأخلاقية لديه فالصوم يعتبر مدرسة الأخلاق والعلاقات الاجتماعية الرفيعة. لذلك تعد عبادة الصوم من خير الوسائل في دمج الطفل المميز في المجتمع المسلم، فالمجتمع في رمضان يعيش حالة من الطهر الوجداني بلا شرور ولا زيف ولا عدوان، إذ لا صيام مع الآثام فمن لم يدع قول الزور والعمل به فليس الله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه"⁽¹⁾، لذلك تعد هذه الفترة فترة مناسبة لغرس الأخلاق في نفس الطفل المميز.

يكتسب الطفل المميز الكثير من الأخلاق الإسلامية الرفيعة من خلال التزامه بعبادة الصوم أو من خلال احتكاكه المباشر مع الصائمين. فيكتسب الطفل المميز أخلاق التكافل والتكاتف والترابط والمؤاخاة والالتزام بالنظام، وتنمي عبادة الصوم في نفس الطفل المميز كذلك القدرة على التحمل، وتنتقل هذه السمات إلى شتى مناحي حياة الطفل المميز، الأمر الذي يكسب شخصيته النضج والاتزان والإيجابية ويبعدها عن القلق والتوتر والاضطرابات النفسية والاستسلام لمشاعر الضجر والتبرم.

(1) البخاري. محمد بن إسماعيل: الجامع الصحيح، ج ٢: ص 67٣. رقم الحديث (1804)

للـمـريـين: أولادنا في رمضان:

فهذه المهمة تمتد لتشمل تشكيل شخصية الطفل وغرس القيم والأخلاق الحميدة، ليكون لبنة أساسية في بناء مجتمع قوي ومستدام، حيث يمثل الأبناء الأمل والجيل القادم الذي يحمل على عاتقه تطلعات ومستقبل الأمة، ولذا فإن التربية تكون بمثابة رحلة ملهمة مليئة بالتحديات والمكافآت.

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها، والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته)⁽¹⁾.

(1) الحديث رواه البخاري في صحيحه (1/304)، رقم الحديث (853).

مسؤولية تربية
الأولاد مسؤولية
كبرى تقع ابتداءً
على عاتق الوالدين
؛ فهما المحضن
الأول والمدرسة
الأولى التي يتربى
فيها الأطفال على
المبادئ والقيم،
فتربية الأبناء هي
واحدة من أعظم
وأهم المسؤوليات
التي يتحملها الآباء
والأمهات.



ويروي لنا التاريخ قصة في الاهتمام بالأبناء والحرص علي تعليمهم: أن عمر بن عبد العزيز كان قد أرسله أبوه وهو شاب صغير إلى المدينة المنورة ليتعلم فيها الفقه وعلوم الدين، وكان صالح بن كيسان مؤدبه والقائم على أمر ملازمته وتوجيهه وإرشاده، وفي ذات يوم انتبه هذا المؤدب أن عمر بن عبد العزيز لم يحضر صلاة الجماعة وتخلف عنها، فذهب إليه ليستطلع الأمر فسأله قائلاً: ما أخرك عن صلاة الجماعة؟ فأجاب عمر: كانت مرجلتي تسكن شعري، فأجابه صالح متعجباً: وبلغ من تسكين شعرك أنه يؤخرك عن الصلاة!! وكتب بذلك إلى أبيه عبد العزيز بن مروان، فما كان من أبيه إلا أن أمر بحلق رأسه تأديباً له وتربيةً وتعليماً حتى لا يعود لمثلها.



تهيئة الأولاد لاستقبال شهر رمضان

رمضان، وتظل هذه الذكريات السارة محفورة في ذاكرته، لا تبليها مرور الليالي والأيام، ولا يمحوها كثرُ الشهور والأعوام، ولو رجع أحدنا بذاكرته إلى الوراء عدة سنوات ليتذكر البدايات الأولى التي عاش فيها تجربة الصوم لوجدها من أكثر سني عمره متعة وإثارة.

ونحن ذكرنا أن تربية الأبناء هي مسؤولية الآباء والأمهات والمربين، وأول خطوة في تربيتهم علي الصيام هي تهيئة نفوسهم وأبدانهم لاستقبال شهر رمضان المبارك، وهذه أهم النصائح:

الأطفال بهجة العمر وزينة الحياة الدنيا، والرصيد الباقي للمرء بعد موته إن أحسن تربيتهم وتنشئتهم (أو ولد صالح يدعو له)، ورمضان فرصة عظيمة لها آثارها على نفوس أطفالنا، إن أحسنا استغلالها والإفادة منها بما ينعكس على سلوكهم في شؤون الحياة كلها.

ومن المهم جداً أن يرى الطفل ويسمع من حوله مظاهر الحفاوة والابتهاج بهذا الشهر الكريم، فينشأ ويكبر وهو يشاهد هذه السعادة الغامرة والفرحة الكبيرة من والديه وإخوانه كلما هبت نسائم شهر






















































1. عند الاستعداد لاستقبال الشهر يجب الاهتمام بإظهار الفرح والبشر بقدوم شهر رمضان ليشعر الأولاد بأهمية الضيف الجديد.
2. لتكن لكما جلسة مع أولادك في بداية رمضان وتحدثان الأولاد عن فضل الشهر الكريم وأبواب الجنة المفتوحة.
3. ترسيخ فكرة أن رمضان فرصة لكل واحد أن يزيد حسناته ويتقرب إلى الله، وتعريفهم بمعاني الصوم الحقيقية، وأنه يجب عليهم البعد عن الفاحش من القول والفعل.
4. تعويد الأولاد الصغار وتدريبهم على الصوم تدريجيًا، وتعويدهم على صيام الاثنين والخميس.
5. مكافأة الأطفال على الصيام بالهدايا والتشجيع بالكلمات.
6. حث الأولاد على حسن تنظيم الوقت واستغلاله في الطاعة والعبادة، وتحذيرهم من الملهيات وكثرة النوم والجلوس الطويل أمام التلفاز والتعلق بالمسلسلات وغيرها.
7. تحديد وقت لقراءة الجزء المقرر من القرآن الكريم، يجتمع جميع أفراد البيت للتناوب في القراءة.
8. تعويد الأطفال على الجود والإحسان في رمضان، وبيان فضل الصدقة فيه، فعلينا أن نعود أولادنا في رمضان على كل خير وأن نجنبهم ونحذرهم من كل شر.










جدول أنشطة وأعمال لمشاركة الطفل فيه في شهر رمضان































النشاط	توجيهات ونصائح وتطبيقات
فعل الخير ومساعدة الآخرين	- إشراك الطفل مع المرابي بجزء من مصروفه لشراء التمر وتوزيعه. - إشراكه في بعض الجمعيات الخيرية.
احترام مشاعر الآخرين	- عدم تناول الطفل للطعام أو المشروبات أمام الآخرين في نهار رمضان. - استغل الفرصة بالحديث مع طفلك عن مراعاة الآخرين بشكل عام.
التربية على الدعاء	- الاجتماع قبل المغرب للدعاء على مائدة الإفطار. - جعل الطفل هو من يدعو والوالدين يأمنون خلفه. - الحديث مع الأطفال حول أهمية الدعاء وفضله.
تقويم السلوكيات الخاطئة	- استثمار جو رمضان في نهى الطفل عن بعض الألفاظ السيئة. - أن يجمع الأطفال ويشرح لهم بطريقة مبسطة وأن من سبهم أو شتمهم فليقل اللهم إني صائم. - تقديم مكافئات لمن يلتزم بهذه الأمور.
المحافظة على الصلاة وصلاة التراويح.	- أخذه معك للمسجد. - الحديث معه عن فضل الصلاة وأهميتها.
تحييب الطفل في القرآن.	- أن تفتح المصحف أمامه وتشرح له بعض القصص منه بطريقة بسيطة. - أن تنظم مسابقات في التلاوة والحفظ لأفراد عائلتك. - أن تحاول أن تستشهد بآيات من القرآن في عدة مواقف.
زرع محبة صلة الرحم في الطفل	- أن تأخذ الطفل معك أثناء زيارة أقاربك. - أن تتحدث مع أطفالك عن صلة الرحم، وتعميق محبة الأقارب في قلوب الأطفال.











جدول متابعة أعمال الأطفال في رمضان

3 رمضان	2 رمضان	1 رمضان
<input type="checkbox"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="checkbox"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="checkbox"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="checkbox"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="checkbox"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="checkbox"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="checkbox"/> صلاة التراويح. 	<input type="checkbox"/> صلاة التراويح. 	<input type="checkbox"/> صلاة التراويح. 
<input type="checkbox"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="checkbox"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="checkbox"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="checkbox"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="checkbox"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="checkbox"/> السعي في مساعدة الآخرين. 
6 رمضان	5 رمضان	4 رمضان
<input type="checkbox"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="checkbox"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="checkbox"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="checkbox"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="checkbox"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="checkbox"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="checkbox"/> صلاة التراويح. 	<input type="checkbox"/> صلاة التراويح. 	<input type="checkbox"/> صلاة التراويح. 
<input type="checkbox"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="checkbox"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="checkbox"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="checkbox"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="checkbox"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="checkbox"/> السعي في مساعدة الآخرين. 

رمضان 9	رمضان 8	رمضان 7
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 
رمضان 12	رمضان 11	رمضان 10
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 

15 رمضان	14 رمضان	13 رمضان
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 
18 رمضان	17 رمضان	16 رمضان
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 

21 رمضان	20 رمضان	19 رمضان
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 
24 رمضان	23 رمضان	22 رمضان
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 

27 رمضان	26 رمضان	25 رمضان
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 
30 رمضان	29 رمضان	28 رمضان
<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 	<input type="radio"/> الصلاة في وقتها. 
<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 	<input type="radio"/> قراءة ورد القرآن. 
<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 	<input type="radio"/> صلاة التراويح. 
<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 	<input type="radio"/> الدعاء عند الإفطار. 
<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 	<input type="radio"/> السعي في مساعدة الآخرين. 

خبير مرحلة الطفولة د. همام بن عبدالرحمن الحارثي

- دكتوراه في أصول التربية - الجامعة الأردنية 2015 م .
- الزمالة في إدارة المنظمات غير الربحية - جامعة غرناطة 2019 م.
- الزمالة في الأوقاف - جامعة غرناطة 2022 م
- دبلوم في تأهيل قيادات العمل الاجتماعي .
- مدرب معتمد من المجلس الخليجي للتنمية البشرية .
- مدرب معتمد في اختيار التخصصات الجامعية والميول المهنية .
- مستشار تربوي معتمد لمرحلة الطفولة .



• **مدرب معتمد من مركز دبيونو لتعليم التفكير بالأردن في البرنامج التالية:**

- مدرب معتمد في برنامج مفاتيح التفكير للأطفال .
- مدرب معتمد في برنامج أدوات الابتكار للأطفال .
- مدرب معتمد في برنامج منهج FACE لتعليم الطلبة مواجهة الأزمات والكوارث .
- مدرب معتمد في برنامج BRAVE لعلاج الخوف والهلع عند الأطفال .
- مدرب معتمد في برنامج الذكاء الاصطناعي للأطفال .
- مدرب معتمد في برنامج ريادة الأعمال للأطفال.
- مدرب معتمد في برنامج سكامبر لتنمية الخيال والإبداع عند الأطفال .
- مدرب معتمد في برنامج مفاتيح التفكير العشرين للأطفال .
- مدرب معتمد في الذكاءات المتعددة للأطفال .
- مدرب معتمد في القبعات الست للأطفال .
- مدرب معتمد في تعليم الإبداع والابتكار للأطفال .
- مدرب معتمد في تصميم المناهج الإبداعية للأطفال .

• **فاحص معتمد من مركز دبيونو لتعليم التفكير في المقاييس التالية :**

- مقياس برايد للكف عن الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة .
- مقياس الفهم القرآني الإبداعي .
- مقياس تورانس للتفكير الإبداعي .
- مقياس رسم الرجل لجودانف - هاريس .
- مقياس واطسن وجلاسر للتفكير الناقد .